

أجيبوا على الأسئلة التالية، باستخدام ما لا يزيد عن ثلاث كلمات لكل إجابة:

- ما هي الأفكار الجديدة التي تقدمها الوثائق الجديدة لنا؟
- ما الذي تظنونه الآن عن كيفية تأثير الحرب الأهلية على حياة شعب لبنان؟

رسامون برازيليون

يعرضون في لبنان

● مجموعة من الرسامين
البرازيليين تقيم معرضاً في لبنان
وذلك في غاليري شاهين في ١٤
كانون الثاني الجاري . برعاية
الوزير مروان حمادة . وفي بلدية
جونية في ٢٢ منه برعاية الوزير
سليم الجاهل وحضور سفير
البرازيل في لبنان باولا داكوستا
فرانكو .
المجموعة تضم كلا من :
دوروثي باستوس . اليس
بريل . مارينا كرم . انطونيو
دياس . حبيبة رستي . أنا
فرنسيسكي . اليسيا غلاس .
كلاريس غيلبر . مايرلدا
جورجي . فلور ماريا . بلا سيدا
دي ليسا . خوسيه مورا .
رونالدوميرندا . خوسيه
مورايس . رليندو اورتولاني .
ايفون سليزنجر . بيكي
تشايكوفسكي .

السفير، ٤ كانون الثاني ١٩٨٢، صفحة ٢٠

تمديد «هدوء نسبي»

● تقرير تمديد عرض العمل
الموسيقي لزياد الرحباني «هدوء
نسبي» يوماً آخر اليوم الثلاثاء في
قاعة «الوست هول» في الجامعة
الأميركية .

السفير، ٢٢ كانون الثاني ١٩٨٥، صفحة ١٠

صوت صباح في الكازينو ثمنه ٥ الاف ليرة يوميا !!



قوات التسجيل الثماني في
سنيوهات نبيل ممتاز مشغولة ،
كلها ... بصباح .

فالشحرورة تسجل الاغانى
الخاصة بعملها المسرحي - الفناني
الاول بعد حرب الستين (اخر عمل
كان حلوي كثر في الستاركو) ،
واسمه : « يا دلح » .

وكانت صباح قد حلت مشكلة
المكان الذي ستقدم فيه العرض ،
باستئجار صالة السفراء في كازينو
لبنان لهذا الغرض . ونصت
الاتفاقية التي وقعتها الشحرورة
وزوجها ، مع ادارة الكازينو ،
على ان يكون البديل اليومي لاستئجار
الصالة هو خمسة الاف ليرة لبنانية
تقدا وعدا ، وهو أعلى سعر دفع
حتى الان في لبنان .

والملاحظ ان ادارة الكازينو
كسرت من اجل صباح ، تقليدا
كان متبعاً في السابق ، وهو عدم
تأجير الصالة ، التي كانت مرتبط
فيل عروض « شارلي هاننسس »
الفخمة ، لغير الفرق الاجنبية .
ويشارك مع صباح في «يا دلح»
عصام رجي ، وغيره من الوجوه
الفنية اللبنانية التي اعتادت
الظهور الى جانب الفنانة

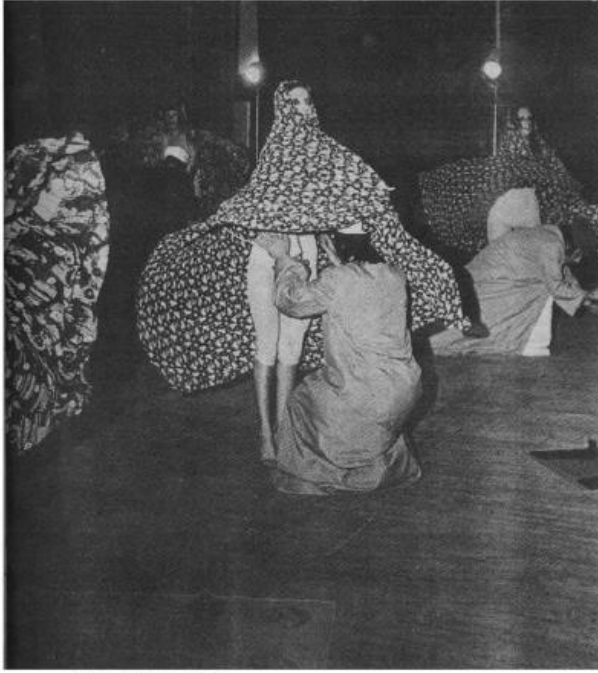
اللبنانية . وجنبا الى جنب مع
الاستعدادات الفنية والتقنية ،
تتفاوض صباح بشخص وسيم طباره
مع مصمم رقص الماني سبق ودرب
كل فرق الرقص التابعة للقطاع
العام في مصر .
ويبقى ... ان الموعد المبني
للمباشرة بتقديم العمل للجمهور ،
قد حدد له مطلع كانون الاول
(ديسمبر) المقبل .

اعداد: انطوان فرسيس

فنون

كركلا في الاونسكو

الرقص كان على الشعر والاجساد كانت لوحات ملونة!



الديابول ياخذ شكل المرأة -



رحلة الحلم في اجواء الشرق الساحر -



عمر كركلا يرقص ...

تاركا الاجساد تتكلم لغة الاداء ، فيرسم للمشاهد لوحات مسرحية رائعة متنوعة استطاعت ان تنطلق من التراث الشرقي الاصيل ، وتجمع التعبير والايقاع والفولكلور وفي نفس الوقت تسند المضمون فنصل الى صالة تلتذت بالنصفيق .

قبل « كركلا » كان الرقص في لبنان مجرد دبكة شعبية تساند اغنية ، وكانت الاشكال الجسدية التي تتمايل على الخشبة وراء النجوم ، لا تفعل اكثر من اعطاء بعد جمالي محدود للأغنية ... وتلمب الرقصة دورا مساندا للنص المسرحي وبعبارة عنه ، (في بعض المهرجانات واهمها القلمة ...) ولكن، لم يسبق ان كانت الاشكال الجسدية بحد

التراث الشعبي ، ويجعلها في لوحات جبالية منفصلة جاعلا قيمتها الاساسية في الشكل الجمالي الخارجي ، اي في التأثير البانورامي على الجمهور . هذه المرة اراد ان ينحني لعبة الشكل دون ان يتخلى عنها ، اراد ان يجمع الشكل الجليل الفاتن ويمزجه في مضمون جيد ومثمن . انطلق من فكرة الهروب والابتعاد عن مواجهة لحظة المصير ليرسم احلام كلاح بسيط راح يتعرف على الدنيا ، فجعل بطله يسبح ويدور ليمود فيرسو على شاطئ انطلاقه ، ويكتشف ان جذوره وحدها المتينة ، وان حياته الحقيقية هي فوق تسلال قريته البسيطة . وهكذا انطلق من فكرة الهروب وجعل الشكل والحركة يعبران عنها،

بسيطا فالجانه الحقيقية ... فاراد ان يهرب منها الى الاحلام ، فيترك عروسه البيضاء ، ويركض داخل صحراء ايقاعية طويلة ممتدة على نغمات اصيلة ، ترحل معها فرقة « كركلا » الى « غرائب المعجائب وعجائب الغرائب » ففقد احتفالا مسرحيا رائعا عرف كيف يجمع اصالة التراث وروعة التجديد في الحركة والشكل والاداء .

ليس ما تقدمه فرقة « كركلا » على مسرح الاونسكو « خنلة رقص شعبية ، وليس ايضا جمعا لديكات من الفولكلور . انه ابعد من ذلك ، انه احتفال مسرحي . في السابق كان عبد الحليم كركلا ، يعد المشاهد الراقة ويستوحى من اصول الرقص الشرقي ، ومن

دائما في حياة الانسان ، قد تنفجر لحظة اسمها الاختيار ، وربما دون استعداد مسبق تبرز فجأة فترة زمن قصيرة يقف المرء خلالها لمواجهة حقيقة ذاته المعقدة ، فيغوص الى اعماقه ... ليحزن او ليفرح . تلك اللحظة البسيطة تضعه امام القرار ، قرار الرقص او القبول . يختار بين المصود وقبول الواقع او الهروب الى عالم الحلم والاهام ...

فيعتقد ان القرار هو الخلاص ...

... وفي قلب قرية جبالية شارفت على نهاية القرن التاسع عشر ، ينطلق عرس قروي بسيط ، تمازج فيه الابيض النقي مع الوان الفرحه والزهور البنفسجية ... تدخل الدبكة الجبلية ومن خلالها نراق قرويا

الاجساد تقدم رقصات تعبير او ايقاع (حسب اجزاء اللوحة) وتعمل التغمية او الصوت هو الذي يرجع الى التراث .
فالسفر على طريق الياضية ، كان يحملنا نشعر ان قافلة نتحرك ، والهجوم البربري في الصحراء جعل الريح والقفز والصراخ تصيح الرقصة كلها باطار العنف والقوة . ولكن التغمية التي كانت ننسب لنجعل الراقصين يتحركون كانت تغمية اصيلة ، تغمية تراث ، فالتغمية « الهوبارة » .. او « ان هلهلي .. هلهناك » (... الخ) هي اغان شعبية معروفة ، وبمجرد جذب الرقص وايقاعه على نغماتها يشكل لعبة مميزة بحد ذاتها ، وهنا كانت تغمية الحان زكي تاصف ومارسيل خليفة .

... ولعل من اطرف الامور واجملها ، وربما كانت للمرة الاولى في الشرق ، جعل عبدالعليم كركلا راقصه يتحركون على اصوات ابيات شعرية لشعراء كبار ... فعلى تغمية شعر المهدي « الخيل والليل والبيداء تعرفني ... او « ما كل ينمي المرء يدركه ... » (الخ) كانت الريح تتحرك والاجساد تتمايل دون وجود موسيقى وكان التغمية الشعرية بحد ذاتها بانت كافية لخلق الحركة ، وكان تقطيع الاوزان لوجده جعل هؤلاء الرجال يلورون ويهيمون على نفوسه بدوبة معروفة ، فيشعر المتفرج برمال الصحراء تنساقط من اقدامهم العاصية ، وهم واقفون على خشبة مسرح ملساء .

... ومن المثلث للانظار بشكل خاص نصميم اللباس الجيد الذي تميز بعدة صفات اهمها سهولة الاستبدال ، وامكانية التغيير في نفس القطعة ، واستخدامها عدة مرات ، كل مرة بشكل مختلف .. فبالاضافة الى الروعة في اختيار الالوان التي كانت بحد ذاتها معبرة عن ذوق في التمازج ، وكان السدي صميمها رسام لوحات زيتية يتقن فنه بمهارة . وايضا تميز اثنان بشكل واضح . شاب يحمل الرقص حتى في اتفاسه وفي العرق المتساقط من جبينه اسمه « عمر كركلا » ، وغداة نحتلة الخصر لا بد للشاهد ان يميزها بشكل دقيق عن بقية الراقصات واسمها « اعتدال حيدر » هذان الاثنان بيران فضول المشاهد فيسائل : من هما؟ مع التسلية على جمالية الاداء عند جميع اعضاء الفرقة ! ... عندما زار « موسيف » بيروت في الثناء الماضي شاهدت رقصات فرقته عدة مرات ... يومها صفقت العاصفة كلها يحمل كبر للفرقة الآتية من الاتحاد السوفياتي ، ولما شاهدت رقص فرقة كركلا التي عادت ، رغم الاحداث التي تعرضت لها ، تقدم من جديد على مسرح الأونسكو ، ادركت مدى التشابه بالدقة والجمال الاستعراضي عند الاثنين . وكما فوجئت حين قال لي عبد الحليم كركلا .. ان الجمهور السوفياتي بدوره صفق طويلا لفرقته الليتانية حين زارته في العام الماضي ... واصاف كركلا انه تلقى دعوة هذه السنة لزيارة عدة دول اوروبية .

والحقيقة ان كركلا بشبهه الى حد بعيد الموسيف ، من ناحية جمعه للرقص المستوحى من التراث والمقدم بشكل استعراضي جميل ، مع غارل ان الاستعراضي الليتاني هذه السنة اراد ان يكون احتفالا مسرحيا يعبر عن مضمون واضح . وهذا لا تعتمده الفرق الأوروبية المشابهة . والفرق ايضا بين « موسيف » وكركلا هو ان الاتحاد السوفياتي كدولة تهتم بنك الفرقة الوطنية وتعمل بجهد من اجل تطويرها وتعزيزها اما هنا (...) ... ربما كان اهم شيء قاله كركلا بعد الاستعراضي « انا اصمم استعراضا لليتانيا لانقله الى الخارج ، فاعرض على العالم تراث بلادي ، وانسا غفور بذلك ، وحين اقدم رقصاتي في بيروت يكون ذلك مجرد استعداد لواجهة الجمهور العالمي ... » .



ذاتها تمازج وتناسم لتحكي لغة مسرحية كاصة ونصنع احتفالا مستقلا عن الكلية ، متكايلا من دونها .

في العام الماضي انطلقت الفرقة وقدمت عملا مستقلا للمرة الاولى . كانت استعراضات راقصة ، انطلقت من حركات ايقاعية موجودة ، عرف المصمم كيف بطورها ويعطيهما الشكل الجميل . ولم يكن بين اللوحات اي ترابط ، سوى لمسة اليد التي صممت العمل واعطته الدون الجمالي المتناسق .

هذه السنة تطور الرقص بحد ذاته ونظور تقديم هذا الرقص ايضا ، وكما قال عبد الحليم كركلا الذي صمم كل شيء في الاحتفال « لم تكن نريد ان تقدم استعراضا راقصا ، بل مسرح يعتمد الرقص للتعبير عن الفكرة » . وهكذا منذ البداية وضعت الفكرة .. ثم راح الاحتفال يتكون من الداخل بدقة وطراوة كانه قطع سراميك نرّخرف لوحة زاهية الالوان ،

وقادرة على ان تغير . ولتميزت قبل كل شيء بالدقة والتنوع كما بالحفاظ على الاصالة الفنية ، دون الوقوع في الكلاسيكية الشعبية المعروفة . فكثيرا ما كنا نرى حركة القدم تقدم دبكة معروفة جدا في التراث الجبلي القروي ، ولكن الشكل القاهر للراقصين كان يعطي اداء منظورا جيلا . كانت الرقصة بحد ذاتها نفس الحركة القروية التي تدور في اي عرس جبلي حيث يتجمع الاهالي حول الطبل والزمير وهناك « الدبكة البعلبكية » ... ولكن حركات الراقصين هنا كانت تحمل اطراا تجديديا في الشكل المظاهر ، قادرا بجماليته حتى ان يبعد النظر .. ويجعله يتناسق ولو للحظات انه امام الدبكة البعلبكية المعروفة . هذا بالنسبة للشهدين الاول والآخر ، اما مشاهد الرحلة المعجبة فكانت تترك